

مظلومية سلمى الشهاب بين المغامسي وابن سلمان

"الداعية" صالح المغامسي، "الإمام" والخطيب السابق لمسجد قباء، علق على مقطع فيديو يظهر فيه محمد بن سلمان يغسل الكعبة، على صفحته الرسمية بـ"تويتر"، قائلاً: "تقبل الله منكم، وزادكم الله رفعة وعزرا وتمكينا يا ولی عهد المسلمين".

البعض يُعرف "الداعية" الاسلامي إصطلاحاً بـ أنه : "الإنسان المكلف شرعاً بتبلیغ دعوة الله تعالى، وهو الذي يحمل أمانة تبليغ الدعوة إلى الناس، وينشر الدين الإسلامي في كل مكان، والداعية هو الشخص القائم بأمور الدعوة إلى الله تعالى، والذي مدحه الله عن جل قوله: (وَمَنْ أَحْسَنَ قَوْلًا مِّمْنَ دَعَاءِ إِلَهِ الْأَمْمَهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّهُ نَدِي مِنَ الْمُمْسَطِّمِينَ)".

وهناك صفات يجب أن تتوفر بالداعية لكي يلقى القبول عند الناس، ومن هذه الصفات، "إخلاص النية للسبحانه وتعالى، والتعمق في العلم، والبصيرة، والحكمة، والموعظة الحسنة، والجدال المثير، والتحلي بمكارم الأخلاق".

هنا نسأل: هل ينطبق تعريف "الداعية"، على المدعو المفاسدي؟، وهل الصفات التي ذكرناها تتوفر فيه؟.
نترك الاجابة على هذين السؤالين للقراء الكرام.

الكثيرون استفزهم كلام المفاسدي، وكذلك نظرته للإسلام وفهمه لهذا الدين العظيم، وكيف تجراً على ان يقول ما قاله عن ابن سلمان، بينما الرجل يشن حرباً كارثية ومنذ 8 سنوات على جار عربي مسلم، واهلك الحرج والنسل هناك وما زال مصرًا على مواصلتها . وشجع وما زال يشجع الانظمة العربية والاسلامية، على التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب للقدس والمقدسات الاسلامية. ويفتح اجواء بلاد الحرمين الشريفين لطائرة قتلة اطفال فلسطين. ويناسب العداء لجميع فصائل المسلحة التي تحارب المحتل الاسرائيلي، حماس والجهاد الاسلامي. وملأ السجون بالعلماء والمفكرين والمتقفين والنساء وحتى الاطفال. وقتل الانفس التي حرم الله الا بالحق.

ولكن من الضروري ان نُذكر المفاسدي ايضاً ان السعودية في عهد "ولي عهد المسلمين"! حطم، الرقم القياسي في قمع حرية التعبير وتكميم الافواه، وذلك عندما حكمت على السيدة سلمى الشهاب (33 عاماً وهي أم لطفلين 4 و6 سنوات) بالسجن 34 عاماً، ومنع السفر 34 عاماً أخرى بعد انتهاء سجنها، بسبب تغريدات!!.

للأمانة نقول ان المفاسدي لم ينحرف قيد انملة عن "اسلام ال سعود"، كما فهمه على مذهبهم الوهابي، عندما رفع "ولي أمره" الى ذلك المستوى، فولاة الامر في المذهب الوهابي، لا يحد ظلمهم واستبدادهم وقسوتهم وانحرافهم لا كتاب ولا سنة ولا حتى رب السموات والارض، فكبائر مشايخ الوهابية يعلتون جهاراً نهاراً، وآخرهم عبد العزيز الرئيس: "اذا خرج ولي الأمر على شاشة التلفاز لمدة نصف ساعة يومياً وهو يزني ويشرب الخمر على الهواء مباشرة، رغم هذا كله فلا يجوز الإنكار عليه علينا ولا مهاجمته بل يتوجب الدعاء له وجمع قلوب العامة عليه".